



الجمعية العمومية - الدورة الثامنة والثلاثون

اللجنة الاقتصادية

البند رقم ٤١ من جدول الأعمال : التنظيم الاقتصادي للنقل الجوي الدولي

سياسات الجمهورية الدومينيكية الخاصة بالطيران التجاري

(ورقة مقدمة من الجمهورية الدومينيكية)

الموجز التنفيذي

تقدم هذه الورقة عرضاً موجزاً عن التقدم الذي أحرزته الجمهورية الدومينيكية في مجال تنظيم النقل الجوي، وتبين الخطوات المهمة التي اتخذتها منذ عام ٢٠٠٤ استناداً إلى المبادئ التوجيهية الصادرة عن المؤتمر العالمي الخامس للنقل الجوي: تحديات وآفاق التحرير، المنعقد في مونتريال، كندا، من ٢٤ إلى ٢٩/٣/٢٠٠٣، بغية المضي قدماً في تحرير علاقتها مع الدول الأخرى في مجال الطيران التجاري، وهو ما تمخض في عام ٢٠١٠ عن اعتماد سياسات النقل الجوي للجمهورية الدومينيكية بشكل رسمي.

وقد أحدثت تلك السياسات تأثيراً إيجابياً في قطاع النقل الجوي حيث تم رفع القيود التي تعوق الوصول إلى السوق المحلية، كما أدت إلى زيادة عدد خدمات الجو المعروضة.

تتضمن هذه الورقة أيضاً جدولاً يبين الاتفاقات التي أبرمها البلد بمناسبة مؤتمرات الايكاو للتفاوض بشأن الخدمات الجوية.

الإجراء: يرجى من الجمعية العمومية أن تقوم بما يلي:

أ) النظر في المعلومات الواردة في هذه الورقة؛

ب) التسليم بأهمية مواصلة الايكاو ريادتها للدول في صوغ تنظيماتها الداخلية بما يُسهم في تيسير وترسيخ عملية التحرير.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي (ج) - حماية البيئة والتنمية المستدامة للنقل الجوي
الآثار المالية:	ما من آثار مالية.
المراجع	المبادئ التوجيهية الصادرة عن المؤتمر العالمي الخامس (Doc 9819)، القرار ٣٧-٢٠ بيان موحد بسياسات الايكاو المستمرة في مجال النقل الجوي

١ - المقدمة

١-١ إن الغرض من اعتماد القرار ٣٧-٢٠ "بيان موحد بسياسات الايكاو المستمرة في مجال النقل الجوي" في الدورة السابعة والثلاثين للجمعية العمومية للايكاو سنة ٢٠١٠، هو توفير وثيقة توجيهية مناسبة للدول كي تسترشد بها في إعداد سياستها التنظيمية في مجال النقل الجوي، والبيانات الإحصائية والتحليل والتخطيط في الميدان الاقتصادي وتحديد الرسوم والضرائب وغير ذلك من المسائل ذات الصلة، تحقيقاً للهدف الذي رسمته الايكاو لنفسها ألا وهو مساهمة الدول على نحو موثوق ومستدام في منظومة النقل الجوي الدولي وتماشياً مع غايات ومقاصد اتفاقية شيكاغو المتمثلة في إتاحة نمو خدمات النقل الجوي الدولي بشكل منتظم ومنظم وكفاء واقتصادي ومتناغم ومستدام على أساس المساواة في الفرص.

٢ - الخلفية

١-٢ باشرت الجمهورية الدومينيكية، حوالي عام ٢٠٠٤، عملية استعراض سياسات الطيران التجاري المعمول بها منذ أربعينيات القرن الماضي. وكانت تلك السياسات تقوم على إتفاقات خدمات جوية من نوع اتفاق برومدا: أي سياسات حكومية حمائية، منح حقوق حتى الحريات الثالثة والرابعة من حريات النقل الجوي المدني لطائرات الركاب، أو طائرات الشحن أو الرحلات التي تجمع الركاب والشحن، وفرض قيود على الطرق، والموافقة المزدوجة أو الرفض المزدوج للتعريفات، وتقييد السعة. وقد أدى ذلك إلى ضعف في ربط البلد بالرحلات الجوية فضلاً عن محدودية الوصول إلى الأسواق الجوية الدولية.

٣ - اعتماد سياسات الطيران التجاري للجمهورية الدومينيكية

١-٣ عملاً بالمبادئ التوجيهية التي أصدرها المؤتمر العالمي الخامس للنقل الجوي - تحديات وآفاق التحرير، المنعقد في مونتريال، كندا من ٢٤ إلى ٢٩ /٣/٢٠٠٣، تضمنت الاتفاقات الجديدة للخدمات الجوية التي أبرمتها الجمهورية الدومينيكية، كخطوة أولى، أحكاماً تنتج قدراً كبيراً من المرونة، بما في ذلك الأحكام الخاصة بالملكية الفعلية للشركات، بما يسمح بتعيين شركات الطيران التي يوجد مقرها الرئيسي في البلد الذي يقوم بعملية التعيين ويخضع للمراقبة التنظيمية لحكومته.

٢-٣ وتم اعتماد السياسات الجديدة التي تطبقها الجمهورية الدومينيكية، رسمياً، بموجب قرار مجلس الطيران المدني رقم (٢٠١٠)-١٨٠-المؤرخ ٢٣/٨/٢٠١٠.

٤ - نتائج سياسات التحرير وحقوق الطيران التجاري المتبادلة مع الدول الأخرى

١-٤ وعمدت الجمهورية الدومينيكية، على مدي السنوات الست الماضية، معتمدة على نهج التحرير، إلى تبادل حقوق الحركة حتى الحرية السادسة لطائرات الركاب والشحن، على أساس ثنائي مع ٢٦ دولة، ولطائرات الشحن الخالص حتى الحرية السابعة، وبذلك بلغ عدد اتفاقات الخدمات الجوية التي أبرمها البلد طوال تاريخ الطيران التجاري، أربعاً وأربعين اتفاقاً. وفي عام ٢٠١٠ وقعت الجمهورية الدومينيكية اتفاق الحرة المتعدد الأطراف للدول الأعضاء في لجنة أمريكا اللاتينية للطيران المدني.

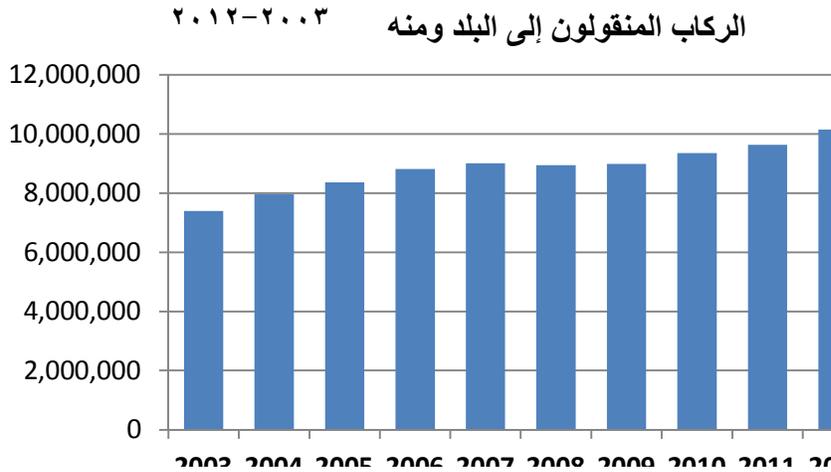
٢-٤ ويعني قيام الجمهورية الدومينيكية بتطبيق سياسات تحرير النقل الجوي أنه أصبح بمقدور ٥٣ شركة طيران أجنبية أن تسيّر رحلات منتظمة. وتنتمي هذه الشركات إلى مختلف الأسواق وتضم أساطيلها طائرات ذات سعة كبيرة. وتسيّر حوالي ١٠٠ شركة طيران أجنبية رحلات مستأجرة. ولدى الجمهورية الدومينيكية خمس عشرة شركة ذات سعة متوسطة تتقاسم

السوق الإقليمية مع مشغلين أجنب. أما السوق المحلية فتعمل منها بشكل حصري الشركات الوطنية. وإن كان من الممكن أن تعمل هذه الشركات بموجب اتفاقات رموز مشتركة مع شركات أخرى.

٣-٤ ومن حيث الرحلات، فإن الجمهورية الدومينيكية تعرض في الوقت الراهن ٢٢٠ رحلة منتظمة وحوالي ٤٣٠ رحلة مستأجرة، وهو ما يوسع طائفة الخيارات للمسافرين.

٥- تزايد عدد الركاب، تقارير إحصائية

١-٥ من أهم نتائج اعتماد السياسة الجديدة، الزيادة الملحوظة في تدفقات الركاب من وإلى الجمهورية الدومينيكية على مدى السنوات العشر الماضية، بالرغم من أن هذه الفترة شهدت تراجعاً اقتصادياً حاداً دمر معظم الاقتصادات وأثر على قطاع الطيران وقطاع السياحة كليهما في مناطق أخرى، بما في ذلك منطقة الكاريبي. وبصفة عامة ارتفع تدفق الركاب بمعدل يزيد عن ٥ في المائة خلال هذه الفترة.



٦- نتائج مؤتمرات الايكاو للتفاوض بشأن الخدمات الجوية (آيكان)

١-٦ في إطار مؤتمرات الايكاو للتفاوض بشأن الخدمات الجوية، عقدت الجمهورية الدومينيكية اجتماعات تشاورية مع عدد من الدول. وعلى أثر تلك المشاورات، وقعت اتفاقات للخدمات الجوية مع دول مختلفة في إطار نهج التحرير. حيث منحت حريات تصل إلى حدود الحرية السادسة للرحلات التي تجمع بين الركاب والشحن والحرية السابعة لطائرات الشحن الخالص. وفيما يلي جدول مقارنة يبين التقدم المحرز.

مؤتمر آيكان لعام ٢٠١١ مومباي، الهند	مؤتمر آيكان لعام ٢٠١٠ مونتيفويباي، جامايكا	مؤتمر آيكان لعام ٢٠٠٩ اسطنبول، تركيا	البلدان
		توقيع مذكرة تفاهم في إطار إتفاق ثنائي للخدمات الجوية ٢٠٠٩/١٠/١	١- الإمارات العربية المتحدة
توقيع على مذكرة تفاهم ٢٠١١/١٠/١٨			٢- فرنسا
إجتماع تشاوري	إجتماع تشاوري	إجتماع تشاوري	٣- الولايات المتحدة الأمريكية
توقيع مذكرة تفاهم في إطار إتفاق ثنائي للخدمات الجوية ٢٠١١/١٠/١٩	إجتماع تشاوري		٤- الهند
		توقيع مذكرة تفاهم في إطار إتفاق ثنائي للخدمات الجوية ٢٠٠٩/١٠/١	٥- أيسلندا
توقيع مذكرة تفاهم (تعديل) ٢٠١١/١٠/١٨		توقيع مذكرة تفاهم في إطار إتفاق ثنائي للخدمات الجوية ٢٠٠٩/١٠/٢٨	٦- الأردن
	توقيع مذكرة تفاهم في إطار إتفاق ثنائي للخدمات الجوية ٢٠١٠/٧/١		٧- الكويت
توقيع مذكرة تفاهم ٢٠١١/١٠/١٨			٨- المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية
		توقيع مذكرة تفاهم في إطار إتفاق ثنائي للخدمات الجوية ٢٠٠٩/١٠/١	٩- تركيا

٧- الخلاصة

١-٧ إن اعتماد سياسات تحرير النقل الجوي أدى إلى زيادات ملموسة في عدد الركاب المنقولين وسمح للبلد بتوسيع نطاق الرحلات التي تربطه ببلدان أخرى.

٢-٧ على غرار البلدان الأخرى في أمريكا اللاتينية، اتخذت الجمهورية الدومينيكية خطوات في اتجاه تحرير النقل الجوي وتخلت عن الممارسات السابقة المتمثلة في حماية السوق المحلية. وتبين التقارير الإحصائية أن البلدان الرئيسية التي تمثل مصدراً للحركة نحو البلد هي البلدان التي لديها اقتصادات متينة.

٣-٧ وختاماً لا بد من الإشارة إلى أن النقل الجوي أصبح ركيزة من الركائز الاقتصادية للبلد لكونه من دعائم السياحة.

— انتهى —